**المحاضرة الخامسة**

**لأحزاب السياسية و الجماعات الضاغطة**

**أولا : الأحزاب السياسية :**

**نشأة الأحزاب السياسية :**

 لقد نشأت الأحزاب السياسية في العصر الحديث مع التزايد الهائل في أعداد الناخبين الذي صاحب انتشار الاقتراع العام في القرن التاسع عشر إذ وجد الناخبون أنفسهم مجرد جمهور عريض من أصحاب الحقوق السياسية لكنهم غير قادرين على تحديد أهدافهم العامة و لا مشاكلهم الأساسية فظهرت فكرة تجمعات سياسية يلتف حولها الناخبون و تطورت لتصير أكثر تنظيما في شكل أحزاب تضع البرامج للناخبين من أجل حصد الأغلبية البرلمانية و تشكيل الحكومة و بذلك صارت الأحزاب وسيط بين الناخبين و الحكومة

**تعريف الحزب السياسي :**

تنظيمات شعبية تستقطب الرأي العام و تستهدف تولي السلطة عن طريق الوسائل المشروعة "الانتخابات"

**تصنيف الأحزاب السياسية :**

تصنف الأحزاب السياسية حسب خلفيتها الفكرية و الإيديولوجية التي تلتف حولها مجموعة من الناخبين فهناك أحزاب **إجتماعية** كأحزاب العمال و الإشتراكيين و هناك الأحزاب **القومية التي** تتخذ من الانتماء العرقي مرجعية لها كحزب البعث العربي و هناك أحزاب **دينية** كحركة الإخوان المسلمين و حزب الله اللبناني ....الخ

**مزايا الأحزاب السياسية :**

-أداة الرأي العام للتعبير عن مختلف توجهاته

-تنشيط الحياة السياسية بممارسة الرقابة و التصدي للتسلط الحكومي

-تكوين النخب السياسية القادرة على تولي المسؤوليات

**ثانيا : الجماعات الضاغطة:**

هي مجموعة الحركات الجمعوية و النقابية التي تمارس ضغطا على الحكومة من أجل إصدار تشريعات تراعي مصالحها و تسمى في و.م.أ باللوبي و من ذلك **النقابات ,الجمعيات , الجماعات الدينية , الأقليات , التنظيمات الرياضية , التنظيمات المهنية , الصحافة , الفنانين** و يضم إليهم بعض الفقه السلطة العسكرية إلا أن الدساتير الحديثة تعطي للسلطة العسكرية صلاحيات حماية الحدود و تنأى بها عن السياسة إلا أن الواقع أثبت أن السلطة العسكرية تقوم بالضغط السياسي عند الحاجة